



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر العام

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، 17-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2007

تقرير مقدّم إلى المؤتمر العام من الرئيس المستقل للمجلس عن متابعة التقييم الخارجي المستقل
للمنظمة

معلومات أساسية

وافق المجلس على أن يعرض على المؤتمر العام، إلى جانب تقرير التقييم الخارجي المستقل و"الاستجابة المبدئية" للإدارة، نصاً مقترحاً من أصدقاء الرئيس بشأن العناصر الرئيسية لقرار المؤتمر عن متابعة التقييم الخارجي المستقل. وهو يتضمن اقتراحات لتشكيل لجنة للمؤتمر محددة زمنياً والحاجة إلى عقد دورة خاصة للمؤتمر العام في النصف الأخير من عام 2008. كما طلب إلى الرئيس المستقل أن يواصل مناقشاته بغية التوصل إلى نص متفق عليه كلياً لمشروع قرار عن متابعة التقييم الخارجي المستقل كي يتسنى عرضه على المؤتمر العام. والنص الوارد أدناه يتألف من 12 فقرة اتفق عليها وفقرة إضافية (الفقرة 8 في النص) هي اقتراح تقدم به الرئيس المستقل للمجلس بوصفه رئيساً لأصدقاء الرئيس ويتعلق ببرنامج عمل لجنة المؤتمر المقترح تشكيلها.

وأشار المجلس أيضاً إلى أنه بإمكان المؤتمر العام أن يمدد ترتيبات أصدقاء الرئيس أثناء المؤتمر، بما يفسح في المجال لمزيد من بحث المسائل المتعلقة بمشروع قرار المؤتمر حول التقييم الخارجي المستقل. وإنّ الرئيس المستقل للمجلس على أنّ الاستعداد للقيام بذلك فيما لو طلب المؤتمر العام ذلك.

النص المقترح والمتفق عليه من جانب أصدقاء الرئيس حول النقاط الرئيسية لمشروع قرار للمؤتمر العام
القرار رقم:

متابعة التقييم الخارجي المستقل للمنظمة

إن المؤتمر العام،

(1) يذكّر بقراره رقم 2005/6 الصادر في عام 2005 لإجراء التقييم الخارجي المستقل للمنظمة من أجل "رسم طريق المستقبل" للمنظمة.

(2) يرحّب بتقرير التقييم الخارجي المستقل الذي سيشكل قاعدة لیتخذ الأعضاء قراراتهم حول مجموعة متكاملة من الإصلاحات المصحوبة بالنمو في المنظمة. ويرحّب أيضاً باستجابة الإدارة "المبدئية" التي قدّمها المدير العام على اعتبار أنها ستساعد أكثر الأعضاء على اتخاذ قراراتهم.

(3) يؤكد مجدداً على مهام المنظمة العالمية في قطاعي الأغذية والزراعة وقواعد الموارد الطبيعية ذات الصلة ويرحّب بتجدد التركيز العالمي على الدور الهام الذي تضطلع به الزراعة لضمان رفاهية الجميع، حاضراً ومستقبلاً، مع التشديد على أهمية إعلان الألفية والمساهمات الكبرى التي يجدر بالمنظمة أن تقدمها لدعم الأهداف الثلاثة المتفق عليها للدول الأعضاء كما وردت في الإطار الاستراتيجي:

- التغلّب على الجوع وسوء التغذية؛
- مساهمة الزراعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة؛
- صون قاعدة الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام.

(4) يؤكد مجدداً إرادته السياسية وعزمه على انتهاز هذه الفرصة والخوض في اتخاذ إجراءات مبكرة ومدروسة لوضع برنامج لتجديد المنظمة، في إطار الإصلاحات في منظومة الأمم المتحدة بوجه عام.

إن المؤتمر العام يقرر ما يلي:

(5) وضع خطة عمل فورية وإطار استراتيجي لتجدد المنظمة بعد إجراء استعراض منهجي لنتائج وتوصيات التقييم الخارجي المستقل واستجابة الإدارة. وسوف تتناول خطة العمل ما يلي:

(أ) رؤية المنظمة وأولوياتها البرمجية:

(1) الأولويات والتعديلات البرمجية خلال الفترة 2009-2011؛

(2) ومسودة تشتمل على جميع العناصر الرئيسية لإطار استراتيجي طويل الأجل ومشروع الخطة المتوسطة الأجل؛

(ب) الإصلاح على صعيد الحوكمة؛

(ج) إصلاح النظم وتغيير الثقافة وإعادة الهيكلة التنظيمية:

(1) تغيير الثقافة المؤسسية وإصلاح النظم الإدارية ونظم الإشراف؛

(2) وإعادة الهيكلة بغرض تحقيق الفعالية والكفاءة.

وسوف تحدد خطة العمل الفورية في معرض تناول كل من إجراءات الإصلاح، ما يلي: الانعكاسات المالية؛ والأهداف المرجوة؛ والجدول الزمني للتنفيذ؛ والمراحل البارزة في التنفيذ خلال الفترة 2009-2011.

(6) عقد دورة خاصة لمؤتمر المنظمة في القسم الأخير من عام 2008، فوراً عقب عقد دورة مختصرة للمجلس. وستشكل بالتالي هذه الدورة الخاصة للمؤتمر فرصة لجميع الأعضاء للاجتماع معاً ومناقشة المقترحات لخطة العمل الفورية واتخاذ قرارات بشأن الانعكاسات على الميزانية.

(7) إنشاء لجنة محددة المدة تابعة للمؤتمر بموجب المادة 6 من دستور المنظمة، وتفويضها بإنجاز عملها بتقديم اقتراحات بخصوص خطة العمل الفورية إلى المؤتمر العام في دورته الخاصة التي ستعقد في عام 2008. وستكون هذه اللجنة مفتوحة للمشاركة الكاملة من جميع أعضاء المنظمة. وسوف تبذل جهودها لتحلي بالشفافية والوحدة في عملها وتقرر بصورة جماعية التوصيات النهائية التي ترفعها اللجنة إلى المؤتمر، مع التوصل إلى قراراتها بتوافق الآراء إلى أقصى حد ممكن. وستقوم بعملها بجميع لغات المنظمة. وتتمثل مهام اللجنة، دون إخلال بالمهام الدستورية للجان الدائمة التابعة للمجلس، في ما يلي:

(أ) توصية المؤتمر العام باقتراحات بشأن خطة العمل الفورية على النحو المحدد في الفقرة 5 أعلاه؛

(ب) إجراء استعراض مستمر واسترجاع المعلومات عن تنفيذ جميع الإجراءات، بما في ذلك من بين أمور أخرى حالات النجاح السريع التي يضطلع بها المدير العام في مجالات متابعة التقييم الخارجي المستقل الداخلة في نطاق سلطته الإدارية، مع الإقرار بأن بعض الإجراءات مرهونة بتوفر الموارد اللازمة من الميزانية.

اقتراح الرئيس المستقل للمجلس بشأن فقرة عن برنامج عمل لجنة المؤتمر

(8) أن يطلب إلى لجنة المؤتمر، بغية المحافظة على قوة الدفع في عملية التوصل إلى اتفاق بشأن خطة عمل فورية من أجل إصلاح منظمة الأغذية والزراعة مع النمو، أن تستهل عملها في شهر ديسمبر/ كانون الأول 2007، وأن تضع

ترتيبات عملها، وجدول عملها الزمني الإستراتيجي، وجدول زمني لتنفيذ الأهداف، قبل نهاية شهر يناير/ كانون الثاني 2008. وأخذاً في الاعتبار بأنه ينبغي عقد الدور الاستثنائية لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في موعد غايته شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2008، فإن المؤتمر يطلب إلى اللجنة أن تقدم [تقريراً مرحلياً في موعد أقصاه 1 مايو/أيار 2008 و] تقريرها النهائي قبل نهاية شهر سبتمبر/ أيلول 2008 وأن تولي الاهتمام مبكراً إلى:

- (أ) القيام باستعراض تفصيلي لتقرير التقييم الخارجي المستقل، بما في ذلك كل توصية من توصيات التقييم الخارجي المستقل، من أجل وضع استنتاجات أولية لتوجيه أعمال اللجنة الأخرى؛
- (ب) تحديد الاحتياجات من المعلومات من أجل صنع القرارات، بما في ذلك ما هو مطلوب من الأمانة لمساعدة الأجهزة الرئاسية في التوصل إلى استنتاجات بشأن كل مجال من المجالات المشار إليها في البند 5 آنفاً؛
- (ج) وتوفير إرشاد من أجل: صياغة أي إصلاحات متفق عليها في أساليب الإدارة العليا تتطلب أن تنظر فيها لجنة الشؤون الدستورية والقانونية؛ وأي دراسات متعمقة قد يتطلبها الأمر؛ وأي تعديلات فورية مقترحة في مجالات مثل برنامج العمل والميزانية لعام 2009، والإدارة والموارد البشرية والهيكل التنظيمي؛
- (د) والاتفاق حول مشروع عناصر رئيسية لإطار استراتيجي وخطة متوسطة الأجل؛ ووضع اقتراحات بشأن مواصلة المتابعة التي يتعين القيام بها خلال عام 2009 وما بعده؛ وأي ترتيبات خاصة للأجهزة الرئاسية يتطلبها القيام بمواصلة وضع وتنفيذ برنامج تجديد منظمة الأغذية والزراعة.

يتابع النص المقترح والمتفق عليه من جانب أصدقاء الرئيس حول النقاط الرئيسية لمشروع قرار للمؤتمر العام

(9) **يعين** ... رئيساً و ... نائباً لرئيس اللجنة على التوالي. ويجوز للجنة أن تعين هيئة مكتبها ونواباً مشاركين للرئيس مع احترام التمثيل الجغرافي. وتكون اجتماعات هيئة المكتب مفتوحة أمام المراقبين الذين ليس لديهم حق الكلام وتتناول بصورة حصرية المسائل الإدارية والتنظيمية.

يقرر المؤتمر العام كذلك:

(10) أنه توخياً للكفاءة، تعين لجنة المؤتمر مجموعات العمل المكلفة بمهام محددة التي تحتاج إليها لإعداد الإسهامات التي تنظر فيها كل على حدة. وتتألف مجموعات العمل مما لا يزيد على ثلاثة من ممثلي البلدان الأعضاء عن كل إقليم. وستكون اجتماعات مجموعات العمل مفتوحة أمام مراقبين يمثلون جميع أعضاء المنظمة حرصاً على

الشفافية وستعمل بجميع لغات المنظمة. وبغية كفالة إمكانية حضور جميع الأعضاء لدورات مجموعات العمل وهيئة المكتب، فلن تعقد أية اجتماعات في الوقت نفسه ولن تتزامن مع اجتماعات هيئة المكتب. ويحرص رؤساء اللجنة وهيئة المكتب ومجموعات العمل على إتاحة المفكرات لأعضاء المنظمة بعد انتهاء كل دورة. ويقدم رئيس اللجنة تقريره النهائي إلى الدورة الخاصة للمؤتمر العام.

(11) تقدم إدارة المنظمة الدعم الكامل، كلما طلب منها ذلك، لعمل لجنة المؤتمر وهيئة مكتبها ومجموعات العمل التابعة لها.

(12) تقرر لجنة المؤتمر العام إذا اقتضى الأمر، في سياق تأديتها لعملها، دعوة لجان المجلس إلى إبداء المشورة لها حول الجوانب المتصلة بعملية الإصلاح والواقعة ضمن نطاق اختصاصاتها.

(13) يعترف المؤتمر العام بالحاجة إلى موارد إضافية لميزانية البرنامج العادي في المنظمة للفترة 2008-2009 من أجل تمويل تنفيذ هذا القرار وقدرها [4.8 مليون دولار أمريكي - تقرر في القرار الخاص بالميزانية] ونص عليها القرار 2007/7.